النور الاسنى

بمناجات الله باسمائه الحسنى

للشيخ الاكبر محيي الدين بن العربي الطائي

وهى عظيمة الفوائد جزيلة النفع مجربة لقضاء

الحاجات وجلب الارزاق

(طبع على نفقة)

مكتبة العلوم العصرية ومطبعتها

بخان جعفر بجوار سيدنا الحسين بمصر

الطبعة الاولى

١٣٤٣ — ١٩٢٤

النور الاسنى

بمناجاة الله باسمائه الحسنى

للشيخ الاكبر سيدى محي الدين بن العربى الطائى

وهى عظيمة الفوائد جزيلة النفع مجربة لقضاء
الحاجات وجلب الارزاق

الطبعة الأولى

١٣٤٣ — ١٩٢٤

(طبع على نفقة)

مكتبة العلوم العصرية ومطبعتها

بخان جعفر بجوار سيدنا الحسين بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم انى أسألك

(ياالله) دلنى بك عليك وارزقنى من الثبات عند وجودك ما اكون به متأدبا بين يديك

(يارحمن) ارحمنى بسبوغ نعمك وآلائك وبلوغ الامل فى دفع شدائدك وبلوائك

(يارحيم) ارحمنى بدخول جنتك والتنعم بقربك ورؤيتك

(يامالك) الدنيا والآخرة ملكا تاما كاملا اجعلنى فى الوصول الى جنة النعيم والملك الكبير جادا عاملا

(ياقدوس) قدسنى من العيوب والآفات وطهرنى من الذنوب والسيئات

(ياسلام) سلمنى من كل وصف ذميم واجعلني ممن يأتيك بقلب سليم

(يامؤمن) آمنى يوم الفزع الاكبر وارزقنى من مزيد الايمان بك الحظ الاكبر

(يامهيمن) اجعلنى لهيمنتك شاهدا ورائيا ولامانتك وعهدك حافظا وراعيا

(ياعزيز) اجعلنى بعزتك من الاذلين بين يديك واستعملنى باعمال الآخرة لديك

(ياجبار) اجبر حالى بموافقة مرادك ولاتجعلنى جبارا على عبادك

(يامتكبر) اجعلنى من المتواضعين لكبريائك الخاضعين لحكمك وقضائك

(ياخالق) اخلق فى قلبي توفيقا للطاعة واعصمنى بين خلقك من كل ظلامة وتباعة •

(ياباريء) اجعلنى من خير البرية وخلقنى بأخلاق حسنة مرضية

(يامصور) صورنى بصورة عبوديتك ونورنى بأنوار معرفتك

(ياغفار) اغفرلي جميع الكبائر والصغائر وهواجم الغفلات وهواجس الضمائر

(ياقهار) اشهدني قهرك ولاتؤمني مكرك

(ياوهاب) هب لى من جزيل هبتك ما يبلغني الى مرضاتك

(يارزاق) ارزقني علما نافعا ورزقا حلالا واسعا

(يافتاح) افتح لى ابواب السعادة وحققني بحقائق اهل الارادة

(ياعليم) علمني من علمك مايرضى به عني ولا تؤاخذني بما تعلمه مني

(ياقابض ياباسط) اقبضني عن مسابقة دواعي النفس وابسط علىّ نسيم نفحات الانس

(ياخافض يارافع) اخفض لي هوائي بموافقة كتابك وارفعني بقربك فهو بتي الي جنابك

(يا معز يامذل) اعزني بعز التوحيد والايمان ولاتذلني باتباع خطوات الشيطان

(ياسميع) اسمعنى بلطائف اسماع من علمت فيه الخير واجعلني من الراغبين لسمعك و بصرك فى كل نهي وامر

(يابصير) اجعلني بصيرا فى دينك عند اشتباه الامور ذا بصيرة تامة فى اجتناب كل محظور

(ياحكيم) اجعلني لحكم ارادتك مسلما ولاحكام شريعتك معظما

(يا عدل) اجعلني ممن يقوم بالعدل فى جميع عمله و يبلغ بالترقى في درجات الاحسان غاية امله

(يالطيف) الطف بى فى قدرك و قضائك واقسم لى من جزيل برك و الآئك

(ياخبير) اجعلني خبيرا بخفيات عيوبى مستغفرا من جميع ذنوبى

(ياحليم) خلقنى بخلق الحلم وحققنى بحقائق العلم

(يا عظيم) بعظمة لا تحيط بها اوهام المتفكرين اجعلني عظيم الهمة فى الترقى فى مقامات المتمكنين اهل التمكين

(ياغفور) أغفر لي جميع الخطـايا والذنوب وبلغـني من رضوانك غاية المرغوب

(ياشكور) اجعلني شكورا لما أنعمت علي من نعمائك ذكورا لاحسانك وآلائك

(ياعلي ياكبير) اجعلني عبدا من الاعليين في درجات الكمال يامن لا كبير الا وهو بالاضافة الى كبريائه حقير اجعلني من الاكابر المختصين بالملك الكبير

(ياحفيظ) احفظنا من موافقة موجبات عـذابك واجعلني حفيظا لما استحفظتني من كتابك

(يامقيت) اقتني باطنا وظاهرا باحسن الاقوات واعني على طاعتك في جميع الحالات

(ياحسيب) استعملني بالمحاسبة قبل الحساب والسؤال وكن حسبي في جميع الاحوال

(ياجليل) فلا جليل الا وهو في الجلالة له مستكين اجعلني من هيبتك وجلالك في مقام مكين

(ياكريم) اجعلني من المكرمين بطاعتك ومحبتك

واكرمني بالنظر الي وجهك الكريم في جوارك وجنتك

(يارقيب) ارزقني من مراقبتك ما يمنعني من العصيان

ومن مشاهدة قربك ما يذهب بدواعى الغفلة والنسيان

(يامجيب) استجب لى دعاك باسمائك الحسنى وسنائك

واجعلني ممن اجاب دعوتك واتبع رسلك

(ياواسع) وسعت كل شيء رحمة وعلما أوسع لي من

الرحمة والعلم أوفى حظ واوفر قسم

(ياحكيم) حكمته لا يشذ شيء عنها هب لى حكمة

تحملني على محاسن الاحوال والافعال وترك القبائح منها

(ياودود) يود أولياءه واصفياءه المقربين اجعل في قلبي

ودا لك واجعل لى ودا فى قلوب المؤمنين

(يامجيد) بمعنى عظيم الشأن عميم الاحسان ارزقني من

المجد ماهو غاية الامكان في طاقة الانسان

(ياباعث) ابعث لى خواطر الخير من خزائن السر

وثبتني يوم البعث بجزيل الأجر وجميل البر

(ياشهيد) اجعلني لشهادتك متيقنا وبعلمك مكتفيا

(ياحق) حقق رجائى فى بلوغى حقيقة من حقائق توحيدك واستعملنى للقيام بحقك والوقوف على جودك

(ياوكيل) اجعلنى من المتوكلين عليك فى الامور كلها ولا تكلنى الى نفسي طرفة عين ولا اقل من ذلك

(ياقوى) قونى على العمل بكل طاعة وبر وقنى شر نفسى وشر كل ذى شر

(يامتين) اجعل دينى متينا ويقينى قويا مكينا

(ياولى) اجعلنى بولايتك اياى وليا وبرعاية حقك وفيا

(ياحميـد) اجعلنى من الحامدين لك والشاكرين واحشرني تحت لواء الحمد فى زمرة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

(يامحصى) كل شىء عددا واحاطة وقدرا اجعلنى من المحصين لاسمائك عقدا وطاقة وحصرا

(يامبدىء يامعيد) اجعلنى ممن يبدأ بمخالفة نفسه على مراده واختياره . ويعود الى بابك بصدق اجتهاده واعتماده وافتقاره

(ياحي يامميت) احي قلبي بمعرفتك وأمت نفسي بشهود عظمتك وهيبتك

(ياحي) أحيني حياة طيبة واسقني من شراب محبتك اعذبه

(ياقيوم) هب لي من معرفة قيوميتك ما استريح به من كدر التدبير ومن مشاهدة لطائفك ما يتيسر لي به كل عسير

(ياواجد) اوجدلي من جودك وُجدا بالغا وُجودا وانلني من عرفان واجديتك عطاء سابغا وَجودا

(ياماجد) أوصافه مجد واسماؤه حسنى اعطني من محاذاة الهمة ما ارقى به الى المحل الاسنى

(ياواحد) اجعلني موحدا بوجود وحدانيتك مؤيدا بشهود فردانيتك

(ياصمد) ارزقني صمدية تقتضي دوام الحصول واجعلني ممن يصمد اليك بهمته في جميع الامور

(ياقادر) اخلق لى قدرة صالحة لاكتساب الطاعات وقوة مانعة عن ارتكاب المخالفات

(يامقتدر) اجعلني بشهود اقتدارك وهيبته ممن يقارب بين يديك فى سكونه وحركته

(يامقدم يامؤخر) قدمنى فى حلبة السابقين الى دار السلام ولا تؤخرنى مع الهالكين باجترام الآثام

(ياأول ياآخر) اكتبنى عندك في اوائل السابقين

(ياظاهر ياباطن) احفظ باطنى وظاهرى مما لا ترضاه ولا ترضي به عن عبد أتاك

(ياولى) تولنى بهدايتك واجعلني من أهل ولايتك وخاصتك

(يامتعالى) ارزقنى من شهود تعاليك ماينور الظلمات ويوضح المشكلات

(يابر) اجعلنى عندك بارا تقيا وبمن نزل بى براحفيا مرضيا

(ياتواب) ارزقنى اليك توبة نصوحا لاتدع لى الى

المخالفة ميلا ولا جنوحا

(يامنتقم) لاتنتقم منى باقتراف الذلل ووفقنى للقبول والعمل

(ياعفواً) اعف عنى بفضلك واحسانك وعاملنى بكرمك وامتنانك

(يارؤف) كن بى فى الدارين رؤفا رحيما واقسم لى من الرأفة بالمؤمنين قسما وافرا وحظا عظيما

(يامالك الملك) والاملاك أعوذ بك من مسالك الهلاك

(يا ذا الجلال والاكرام) اعذنى من الضلال والاجرام

(يامقسط)استعملنى بالقسط فى جميع الاحوال بفضلك ولا تعاملنى بقسطك وعدلك

(ياجامع) اجمع متفرقات كونى فى جمع الجمع بين يديك وارزقنى يوم الجمع قربك والنظر اليك

(ياغنى) اجعلنى غنيا بافتقارى الى كرمك وافضالك

وكن بى حفيا يوم ورودى عليك باحسانك واجمالك

(ياما نع) امنعنى عن العوالم كلها بانقطاعى اليك واعنى على أمورى بصدق التوكل عليك

(يا ضار) امنعنى بلطائف عنايتك من شر الاشرار واحفظنى بحسن عنايتك من اقتحام الاوزار

(يانافع) اجعلنى ممن يضر بدنياه لطلب الآخرة ويفر هداه فى مناه لشهود المنافع الفاخرة

(يانور السموات والارض) عمنى الهداية لاهلها والارشاد اجعل لى نورا امشى به فى العباد

(يا هادي) اهدنى لاحسن الاعمال

(يابديع) السموات والارض عن غير قياس ولا مثال أظهر لي من بدائع حكمتك ماينفي كل التباس ويوضح كل أشكال

(ياباقي) فلا انتهاء لنهايتك ولا آخر إسهم لى من مقام البقاء بك الحظ الوافر

(ياوارث) خصني من وراثة خواصك بمقام كريم واجعلني بفضلك من ورثة جنة النعيم

(يا رشيد) ارشدني الى طاعتك ومحبتك واجعلني مرشدا لعبادك الى طريق توحيدك ومعرفتك

(ياصبور) صبرني على طاعتك واجعلني صبورا فى بلوائك وعافيتك اللهم انى اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسماء الحسنى كلها ماعلمت منها وما لم اعلم ان تصلي على سيدنا محمد واله والانبياء والمرسلين وان تقضى حاجتي برحمتك يا ارحم الراحمين وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

وهذه بعض حكم له أيضا

تجلي الحق لكل فرد من الموجودات بما يليق به من سر التجليات فاخذ كل موجود حضر مما قابله بحسب كلٌ ميسر لما خلق له

افن ما اضيف اليك تبقى ما أضيف اليه

كل منحة وافقت هواك فهى محنه وكل محنة خالفت هواك فهى منحة

ان رددت الامور كلها اليه استرحت من منازعات كثيرة فان عطايا الله كلها حسنة فما وافق هواك جملته خيرا وما خالفه جملته شرا قل كل من عند الله

خفْ فى كل مالك فيه نية ولو كانت طاعة ولا تخف. مما انت مقهور فيه ولو كانت معصية

توافق الخلق من حيث لطائف الاشباح

ما عاملت به الخلق يعاملك به الحق وما عاملت به الحق يعاملك به الخلق

من تصفى عن صفات ناسوته رقا الى صفات لاهوته وقيل من تصفى عن صفات لاهوته ترقى عن صفات ناسوته

ليس الزاهد من زهد فى الدرهم والدينار انما الزاهد من زهد فيما سوى الجبار

لا ينال رضاه من فى قلبه شيء سواه

المريد من سار بنفسه اليه والمراد هو الذى سير به رغما عليه . لا يرتجى الوصول من لم يتابع الرسول

من لم يتصف بالصفات الروحانيه لم ينقل عن مرتبة الحيوانية . من لم يمت حسه لم يعرف نفسه

لا يعرف ما نقول الا من اقتفى اثر الرسول

لا تأخذ العلم الا ممن قرأه ويعمل به . من لم يمت عن هواه لا يمكن ان يراه

مادمت فى طلب الحق فلا تقف مع الخلق

السائر الي الله منقطع برؤياه عما سواه

من قنع بخالص الحلال يرجي له الكمال من خلصت لله نيته تولاه الله وملائكته

حجبت عنه بك ولو فنيت عنك به رأيته معك

ما لم تفن بشريتك وتموت لم تعرج في معارج الملكوت . لا تعرف الحق وصفاته مالم تشهد سرك فيه وآياته

من لم يأخذ الطريق من الرجال فهو ينقل من محال الى محال . من لم يتحقق بحقائق الاسماء والحروف فهو عن كشف غوامض الاشياء مصروف لا يبرز لسر الله الامن تبدلت ارضه وسماه

لا يعرف اسم الله الاعظم الا من له في الولاية قدم

من عرف اسم الله الأعظم في العالمين تحكم

لا تكون عبدا لله وأنت تميل الى شيء سواه

الحكم الالهية منبع الروح الاهلية

تم والحمد لله أولا وآخرا